قائد الثورة مُعزّياً برحيله:

آية الله العظمى شُبيري زنجاني كان صاحب نظرة ثاقبة

أصدر قائد الثورة الاسلامية آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي بياناً أعرب فيه عن تعازيه برحيل المرجع الديني آية الله العظمى السيد موسى شُبيري زنجاني؛ واصفاً الفقيد بأنه فقيه رفيع المقام وأحد المحققين من الطراز الأول في أوساط الشيعة. وجاء في بيان التعزية الصادر عن قائد الثورة الاسلامية بمناسبة رحيل المرجع آية الله العظمى شُبيري زنجاني(ره):

بسم الله الرحمن الرحيم

تلقّينا ببالغ الأسف خبر رحيل الأستاذ المعظّم، الفقيه الرفيع المقام، سماحة آية الله العظمى شُبيري زنجاني(رضوان الله تعالى عليه).

لقد قضى هذا العالم الجليل عمره الشريف كله -باستثناء سنوات طفولته الأولى- في طريق التعلّم والتعليم والتحقيق؛ وكان دوماً محطّ إشادةٍ وتقدير من أقرانه وأساتذته بوصفه شخصيةً محقّقة وصاحب نظرة ثاقبة. كان تسلّطه على مختلف الفنون المتصلة باستنباط الأحكام الشرعية مقرونًا بالدقّة في دقائقها، والالتفات إلى لطائفها. وكانت مجالس درسه، حتى حين لم يكن عدد الحاضرين فيها يتجاوز بضعة أشخاص، تُعرف بحقّ بأنها مجالس تتبّع وتدقيق. وبحمد الله، فقد حظيت أعداد غفيرة في العقود الثلاثة الأخيرة من نيل بركة وجوده المغتنم، لينهل كلٌّ منهم بحسب وسعه وظرفيته، ويتزوّدوا لمحافلهم العلمية ومجالس تدريسهم. لقد كان محضره الشريف محضر إفادة واستفادة، حتى في تلك الأوقات التي كان يمشي فيها بعد الدرس متوجّهاً إلى بيته الشريف. وإلى جانب منزلته العلمية المسلّمة، كان تعامله المتواضع والأبوي مع الطلاب والفضلاء أمرًا مشهودًا، يحمل في ذاته درسًا بليغًا. لا شك في أن فقد هذه الشخصية الفذّة قد أحدث ثلمةً في صفوف كبار المحققين من الطراز الأول لدى الشيعة في العصر الحاضر، ثلمة قد يستغرق جبرانها وقتاً طويلاً.

إنني إذ أعزّي بهذا المصاب مولانا صاحب العصر والزمان(عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، والحوزات العلمية، ولا سيّما تلامذته ومحبيه، وبالأخص بيته الشريف العالم والمربّي للأفاضل؛ أسأل المولى جلّ وعلا علوّ درجات ذلك الجليل.

السيد مجتبى الحسيني الخامنئي
الموافق ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦

رئيس الجمهورية، داعياً لأن تُعيد الجمعية العامة للأمم المتحدة الثقة إلى العالم:

سنظل ثابتين في الدفاع عن شعبنا ووطننا ومبادئنا ومعتقداتنا

يُجري رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان زيارة إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث غادر طهران صباح أمس، وكان في وداعه الرسمي بمطار مهرآباد، النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، ومساعد مكتب قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية حجة الإسلام محسن قمي، وعدد من أعضاء الحكومة.

ويستعرض الرئيس بزشكيان، خلال هذه الزيارة، مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما سيجري سلسلة لقاءات ثنائية مع عدد من قادة الدول المشاركين في أعمال الدورة.

وعلى هامش الزيارة، سيعقد رئيس الجمهورية اجتماعات منفصلة مع النخب الإيرانية المقيمة في الولايات المتحدة؛ بالإضافة إلى لقاءات أخرى مع شخصيات نخبوية وممثلين عن مراكز الفكر الأمريكية.

في السياق، استقبل وزير الداخلية الجزائري رئيس الجمهورية خلال توقف قصير في مطار الجزائر في طريقه إلى نيويورك، وبحث الطرفان خلال اللقاء تعزيز التعاون المشترك وآخر التطورات في المنطقة.

إيصال مواقف الشعب الإيراني ومظلوميته

وقال رئيس الجمهورية، أمس الثلاثاء، قُبيل توجّهه إلى نيويورك: إن الحضور في الجمعية العامة للأمم المتحدة يشكّل منبراً يمكننا من خلاله إيصال مواقف الشعب الإيراني ومظلوميته واقتداره إلى العالم. وأضاف: إن بعض الدول تمارس الغطرسة مستغلةً قوتها، وتنتهك حقوق الشعوب.

وفي إشارةٍ إلى شعار الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة وهو «إحياء الثقة»، أكّد الرئيس بزشكيان أنّ الثقة هي ما لا وجود له تماماً كما يتم تجاهل حقوق الإنسان والعديد من الأطر الدولية التي يتشدّقون بها. واعتبر أن المشاركة في أعمال الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة، فرصة سانحة للتشاور مع المراكز الثقافية ووسائل الإعلام، فضلاً عن كونها محطةً للقاء عدد من قادة الدول الحاضرة، مؤكّداً: سنسعى في هذه اللقاءات إلى إيصال صوتنا ومظلوميتنا واقتدارنا إلى مسامع العالم.

وأعرب رئيس الجمهورية عن أمله في استغلال هذه الفرصة على أفضل وجه لإيصال رسالة مظلومية إيران إلى المجتمع الدولي، مصرحاً: نعلن للأعداء بكلّ قوّة أن الشعب الإيراني، ورغم كل ما تعرّض له من إجحاف وغدر، صامد وثابت، ونحن أيضاً سنظلّ ثابتين حتى الرمق الأخير، مدافعين عن شعبنا ووطننا ومبادئنا ومعتقداتنا.

لن ننعم بعالمٍ آمنٍ دون احترام حقوق الشعوب والدول

وقال الرئيس بزشكيان: سأتحدث في أعمال الجمعية العامة عن مظلومية الشعب الإيراني، وجرائم الأعداء، وحالة انعدام الثقة التي تسببوا بها. لقد خضنا المفاوضات عدة مرات ووقّعنا على اتفاق؛ لكنهم عملوا خلافاً لما تم التفاهم عليه. لقد شهد العالم -ولا يزال يشهد- كيف أنهم انتهكوا التفاهم بكل سهولة.

وأكد الرئيس بزشكيان قائلاً: لن ننعم بعالمٍ آمنٍ دون احترام حقوق الشعوب والدول، مشيراً إلى أنه لا يمكنهم إجبار الشعوب على الخضوع بالقوة. فالأعداء يرتكبون جرائمهم في اليمن وفلسطين وسوريا وإيران وفي كل بقعة من العالم، ويسمّون جرائمهم -للأسف- مكافحةً للإرهاب. وتساءل رئيس الجمهورية: هل كان الأطفال الأبرياء في ميناب ولامرد إرهابيين؟ وهل يعد قصف المنازل والمستشفيات مكافحةً للإرهاب؟

وأضاف: إن الأفعال هي التي تبين الحقائق لا الأقوال؛ إنهم يغتالون الأطفال، والعالم أجمع شاهد على ذلك. لقد رأى العالم كيف قطعوا سبل الماء والغذاء عن نساء وأطفال غزة؛ إنه لأمر مخز، لكن العالم كان شاهداً على هذه الجرائم.

حجب صوت الشعب الإيراني ومنع وصوله

وفيما يتعلق بعرقلة الولايات المتحدة حضور الفريق الإعلامي الإيراني في أعمال الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة، أضاف رئيس الجمهورية: هذا الإجراء يكشف عن خشيتهم من رؤية وسماع الجرائم التي ارتكبوها. إنهم يحاولون حجب صوت الشعب الإيراني ومنع وصوله، وقد حالوا دون حضور الوفد الإعلامي الإيراني؛ لكن بوجود العديد من وسائل الإعلام الدولية، فإننا إذا أحسنا إدارة رسالتنا، سنتمكن من إيصال صوت الشعب الإيراني للعالم. وتابع: يعمد الأعداء، بقدر ما يستطيعون، إلى إغلاق المسارات لإخضاع الشعب الإيراني. لقد فشلوا في تحقيق مآربهم عسكرياً، ولذلك يسعون للعمل عبر مسارات أخرى؛ فهم يغلقون الطرق البرية والجوية، ويحاولون تأجيج الخلافات الداخلية، ويستغلون وسائل الإعلام والنعرات القومية، كما يسعون لاستثمار أيّ ثغرة أو نقطة ضعف لدينا لإضعافنا وإخضاعنا من الداخل. كما أعرب رئيس الجمهورية عن أمله بأن يطّلع العالم على ما يجري من ظلم في المنطقة، وأن تسهم الجمعية العامة للأمم المتحدة في استعادة الثقة للعالم وإنهاء الحروب.

ورداً على سؤال عن منجزات هذه الزيارة، قال الدكتور بزشكيان: آمل بأن يطّلع شعوب العالم على الممارسات الظالمة التي تجري في المنطقة، وأن تتمكن الجمعية العامة الاممية التي تنعقد في نسختها الـ ٨١ تحت شعار «الثقة»، من إعادة الثقة إلى العالم، وأن تعمل من أجل إنهاء الحروب وسفك الدماء.

الدفاع عن حقوق ومصالح الشعب

من جانبه، صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في مستهل زيارته إلى نيويورك، بأن هدفنا الأهم هو التواجد في محفل دولي كبير للدفاع عن أحقّية الشعب الإيراني وحقوقه ومصالحه.

وقال عراقجي، في تصريح أدلى به للصحفيين الإيرانيين من نيويورك، التي وصل إليها مساء الإثنين: الأمم المتحدة هي أكبر محفل دولي. مدى نجاحها في تحقيق أهدافها المتمثلة في إرساء السلام والأمن والعدالة موضوع نقاش، وما إذا كانت توفّر منصة للدول لعرض مواقفها ورسالتها للعالم موضوع آخر، وهذا الأخير ذو أهمية بالغة بالنسبة لنا، ففي كل عام، تُستغل هذه الفرصة للتعبير عن مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن حقوقها، ومواقفنا المعروفة، وللدفاع عن حقوق الشعب الإيراني. وأضاف: هذا العام، وبعد الحرب التي اندلعت، من الطبيعي أن تكون هذه المنصة منبرًا للتعبير عن مظلومية الشعب الإيراني، وشهداء مدرسة ميناب، وشهداء إيران وعلى رأسهم قائدنا الشهيد. وتابع: الشعار الذي تم اختياره للجمعية العامة هذا العام هو استعادة الثقة في الأمم المتحدة. يُظهر هذا أن جميع الدول تُقرّ بانعدام الثقة في هذه المنظمة، وأن هذه الثقة قد فُقدت، ويعود ذلك للأسف إلى عجزها عن إرساء السلام والأمن الدوليين. وفيما يتعلق بفقدان الثقة في الأمم المتحدة، قال عراقجي: لأن عدداً من الدول تعتبر نفسها صاحبة الحق في فعل ما تشاء، ولا تُبالي بأي مؤسسة دولية، أو قانون دولي، أو حتى بالضمير الإنساني الجمعي، وتعتبر نفسها وحلفاءها في مأمن؛ لذلك، نشهد اليوم أن أيدي كيان إجرامي كالكيان الصهيوني مطلقة تماماً لفعل ما يحلو له، وللأسف، فإن الدول الغربية والأوروبية التي تعتبر نفسها حامية لحقوق الإنسان والحقوق الإنسانية، تصمت إزاء هذا الوضع، وأضاف عراقجي: لم نشهد أي إدانة جادة لهذه الجرائم في فلسطين وغزة ولبنان وإيران. كما أجرى عراقجي، لدى وصوله إلى نيويورك، مكالمة هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش. وفي هذه المكالمة الهاتفية، ناقش الجانبان وتبادلا وجهات النظر حول القضايا المدرجة على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وجهود الأمين العام للمنظمة في تعزيز السلام والأمن الدوليين.

خضنا المفاوضات عدّة مرّات ووقّعنا على اتفاق؛ لكنهم عملوا خلافاً لما تمّ التفاهم عليه

بعض الدول تمارس الغطرسة مستغلةً قوتها وتنتهك حقوق الشعوب

الشعب الإيراني صامد وثابت وسننقل مظلوميته واقتداره إلى العالم

عراقجي: هدفنا الأهم هو التواجد في محفل دولي كبير للدفاع عن حقوق ومصالح الشعب

اللواء إيزدي: كشفنا عن معادلة جديدة للمعركة باستهداف حاملة الطائرات الأمريكية

أكد نائب القائد العام للحرس الثوري، اللواء مصطفى إيزدي، انه خلال المعارك الأخيرة، تمكّنت القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري من إطلاق صواريخها على حاملة الطائرات الأمريكية وسفنها الحربية، كمؤشّر على تشكيل «معادلة جديدة» في ساحة المعركة. وخلال المؤتمر الوطني الثاني لإحياء ذكرى شهداء محافظة جهارمحال وبختياري، قال اللواء إيزدي: إنّ القوات الإيرانية واجهت خلال العمليات القوّة الطاغوتية للشيطان الأكبر، أي أمريكا باعتبارها أكبر قوّة عسكرية في العالم، والشيطان الأصغر المتمثّل في الكيان الصهيوني، إلاّ أنّ النصر كان من نصيب مجاهدي الإسلام بفضل حضورهم الفاعل في الميدان. وأشار اللواء إيزدي إلى قدرات القوات المسلحة، وقال: نقف اليوم بثبات واقتدار في مضيق هرمز، وإن قدراتنا الصاروخية والطائرات المسيّرة وصواريخ كروز وأنظمة الحرب السيبرانية والإلكترونية والدفاع الجوي الحديث والمتطور، تشهد يوما بعد يوم مزيدًا من التفوق. وأضاف: إن النبأ الذي أزفه إليكم اليوم هو أن إخواننا في القوات الجوفضائية تمكّنوا، بحمد الله، من إطلاق صواريخهم باتجاه حاملة الطائرات الأمريكية والسفن الحربية التابعة لها، ورسموا معادلة جديدة في ساحة الحرب، وإن شاء الله سنواصل السير في طريق النصر والتقدم إلى الأمام. وأكد: علينا، أن نبقى يقظين ومتنبهين، ويجب أن نجعل سيوفنا راسخة على أساس بصيرتنا. لقد قال الإمام الشهيد: عليكم بخوض جهاد التبيين، لأن العدو لا يحاول حرف الأذهان عن الحقيقة في الحرب التقليدية فحسب، بل يفعل ذلك أيضا في الحرب الإدراكية، وفي الفضاء الإلكتروني والإعلامي. وأضاف: علينا أن ندرك أن جهود العدو، مرحلة بعد أخرى، كانت تهدف إلى إحداث أعمال شغب واضطرابات داخل البلاد، على أن تكون لها عملية عسكرية داعمة. لقد انتصرتم في حرب الأيام الـ١٢، وانتصرتم في شبه الانقلاب الذي وقع يومي ٨ و٩ يناير، وانتصرتم في حرب رمضان. وقال اللواء إيزدي: إن الدم الطاهر لإمامنا الشهيد أحدث نهضة جديدة في نفوس الشعب. وعلينا أن نحافظ بكل جدية وحسن أداء على مكتسبات الثورة الإسلامية، وأن نواصل طريق شهدائنا.

أخبار قصيرة

نطلق صواريخنا بلا عوائق على أيّ هدف نريد

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، في مراسم تكريم قدماء الدفاع المقدس، يوم أمس: إن إيران باتت اليوم تطلق صواريخها بلا عوائق وعلى أي هدف تريد. وصرّح قاليباف: ان هذا العام هو العام الأول الذي لا يكون فيه قائدنا إلى جانبنا؛ لولا حكمة القائد الشهيد وبُعد نظره، لربما لم تأتِ ثقافة الدفاع المقدس اليوم لنجدة البلاد بهذا الشكل. وأضاف: اليوم، وفي هذه الحرب الهجينة، الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية وغيرها... لن نستسلم أبداً ولن نُعطّل البلاد، وسنردّ بقوة، كما قمنا بالردّ حتى الآن وأعجزنا العدو في جميع الميادين. وفي جزء آخر من كلمته، أكّد قائلاً: ترامب يواجه حضارة تاريخية ومقاومة وطنية ودينية؛ وعليه أن يعلم أنه لا يستطيع فرض قوته على الشعب الإيراني والقوات المسلحة.

مدرسة «الشجرة الطيبة» أصبحت رمزاً خالداً

أكد قائد القوات البرّية لحرس الثورة الإسلامية العميد محمد كرمي: إن مدرسة الشجرة الطيبة في ميناب (جنوب البلاد) تحوّلت إلى رمز خالد يجمع بين العلم والتربية والإيثار؛ مُشدّداً على أن مواصلة درب الشهداء تتجلّى اليوم في الجهود المتواصلة في خندق طلب العلم والمعرفة، وتعزيز الروح المعنوية والأخلاق من أجل تقدم إيران العزيزة ورفعتها. وأضاف العميد كرمي: إن خندق المدرسة والجامعة اليوم، في ظل نهج الشهداء وعلى امتداد طريقهم المجيد، يُعدّ من أبرز الساحات للعمل الجهادي من أجل بناء إيران الإسلامية المتقدّمة والقوية؛ وإن جميع الطلبة والمعلمين والأكاديميين هم ضباط هذا الجهاد المقدس، وحاملو راياته، وصناع مستقبل إيران الإسلامية.

واشنطن تتنصّل من تبعات عدوانها العسكري

أكّد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، في إشارة إلى ادعاءات المسؤولين الأمريكيين بشأن دور إيران في ارتفاع أسعار الوقود في بلادهم، أن تصوير إيران كعاملٍ وراء غلاء الوقود ليس إلّا دليلاً على هروب الإدارة الأمريكية من تحمل مسؤولية تبعات عدوانها العسكري ضد البلاد. وكتب بقائي يوم أمس، في تدوينة على منصة «إكس»: إن المسؤولين الأمريكيين يحملون إيران المسؤولية ويظنون أن الشعب يعاني من فقدان ذاكرة جماعي؛ لدرجة أنه لم يعد يتذكر من كان البادئ بالعدوان العسكري، وكيف أدت إجراءاته إلى أزمة عطلت الملاحة التجارية وأغلقت مضيق هرمز.